14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأربعاء 24 سبتمبر 2025 الموافق 2 ربيع الآخر 1447 هـ - العدد 17984 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

باشراحيل يدشن مكتب صحيفة 14 أكتوبر الجديد في تعز

تعز / نبيل غالب :

افتتح الأستاذ محمد هشام باشراحيل، رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - رئيس التحرير، المكتب الجديد للصحيفة في محافظة تعز وذلك ضمن خطة استراتيجية تهدف إلى توسيع نطاق الخدمات الإعلامية وتعزيز الحضور المهني للمؤسسة في مختلف المحافظات اليمنية.

وفي كلمة له خلال حفل التدشين أكد باشراحيل أن افتتاح المكتب يأتي استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي المتعطش للإعلام المسؤول والثقافة الهادفة، مشيرا إلى أن المكتب الجديد سيقدم خدمات صحافية وإعلانية وطباعية متكاملة تسهم في دعم جهود التنمية المحلية وتعزيز التواصل بين المواطن والسلطة.

وأوضح أن المكتب سيشكل منصة فاعلة لنشر الأخبار وتغطية الفعاليات المحلية، إلى جانب كونه داعمًا للسلطة المحلية في إيصال رسائلها وخططها التنموية، فضلا عن دوره في تنشيط الحركة الثقافية والفنية في المدينة.

كما اطلع رئيس مجلس الإدارة من الاخ أصيل البريهي مدير المكتب بالمحافظة على خطة التوسع الإعلامي للمؤسسة والتي تتضمن برامج تطوير الأداء الصحفي وتعزيز التفاعل مع قضايا المجتمع المحلي.

وشهد الحفل حضور عدد من مديري المؤسسة وصحفييها، الذين أكدوا التزامهم بتقديم الدعم الكامل للمكتب الجديد بما يحقق أهداف المؤسسة في خدمة الإعلام الوطني، والمساهمة في رفع مستوى الوعي المجتمعي والثقافي في محافظة تعز.

ورشة بعدن حول المناصرة الإعلامية لقضايا الصحة العامة

عدن/ أشجان المقطري :

نفذ المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بعدن ورشة عمل حول المناصرة الاعلامية لقضايا الصحة العامة، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف، وذلك ضمن أنشطة التهيئة والتحضير للجولة الثانية من حملة التحصين ضد مرض شلل الأطفال.

وقد تحدثت الوكيل المساعد لوزارة الصحة لقطاع السكان الدكتورة إشراق السباعي، عن أهمية الشراكة مع الإعلاميين كأداة فعّالة في إحداث التغيير السلوكي المطلوب لإنجاح الأنشطة التوعوية والحملات الصحية، مشيرة إلى ضرورة تفعيل شبكة الإعلاميين المناصرين للصحة لتعمل كرافد داعم للشبكات الأخرى من الأوقاف والمتطوعات المجتمعيات، بما يضمن وصول الوسائل التوعوية إلى كافة شرائح المجتمع.

من جانبه أوضح الدكتور عارف الحوشبي المدير العام للمركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني أن تنظيم هذه الورشة يأتي في إطار أنشطة المركز الهادفة إلى الحشد والمناصرة للقضايا الصحية العامة والطارئة، وفي مقدمتها حملات التحصين ضد شلل الأطفال.

وأضاف أن الإعلام يعد وسيلة محورية في مواجهة الشائعات المغلوطة ونشر المعلومة الصحيحة، مؤكداً استعداد المركز للتعاون الوثيق مع وسائل الإعلام وتزويدها بالبيانات الدقيقة أولاً بأول.

وحث مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدن الدكتور أحمد البيشي المشاركين على استيعاب مضامين الورشة وتطبيق مخرجاتها في الميدان، من خلال رسائل إعلامية موحدة تساند جهود القطاع الصحي وتدعم أنشطة المناصرة المجتمعية، مشدداً على أن نجاح حملات التحصين وغيرها من البرامج الصحية يتوقف على وعي المواطنين وثقتهم بالمعلومة الصحيحة.

وتهدف الورشة إلى تعزيز قدرات الإعلاميين والصحفيين في دعم القضايا الصحية العامة وحملات التحصين ضد شلل الأطفال، من خلال تزويدهم بمعارف ومفاهيم نوعية حول دور الإعلام في إحداث التغيير السلوكي المجتمعي، وبناء قدرات وجسور التواصل الفاعلة بين المركز الوطني ووسائل الإعلام، بما يساهم في مكافحة الشائعات وتعزيز ثقة المجتمع بالأنشطة الصحية المختلفة.

وشارك في الورشة 40 إعلاميا من مختلف وسائل الإعلام الرسمية والخاصة والمواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي.

حضر افتتاح الورشة أروى العواضي منسقة تغيير السلوك المجتمعي في اليونيسيف.

وهذا الشاعر .. يستاهل

محمد عمر بحاح

منذ الأمير القمندان والشاعر المجدد عبدالله هادي سبيت، والشاعر الغنائي الكبير صالح نصيب، وشعراء لحج الكبار الذين أثروا بأشعارهم الأغنية اللحجية، ربما لم يظهر شاعر بأهمية ومكانة الشاعر الغنائي الكبير عبدالله البقعي، الذي شكل علامة فارقة في شعر الغناء في لحج منذ ظهوره لأول مرة سنة 1973م في أغنية (تعبنا والتعب راحة) التي لحنها له الموسيقار الفنان عبدالرب إدريس، فكانت إشارة إلى ميلاد شاعر غنائي لشعره وكلماته نكهة خاصة، سرعان ما انتبه إليه وإلى شعره كبار المطربين.

ورغم أنه شكل ثنائيًا ناجحًا مع عبدالرب إدريس الذي لحن له العديد من أشعاره التي لاقت النجاح وكرسته كشاعر غنائي لا يشق له غبار، إلا أن آخرين من كبار المطربين لحنوا وغنوا من أشعاره، فلحن له الفنان الكبير محمد مرشد ناجي (ما شي كما شي) التي غناها الفنان عبدالرحمن الحداد، والفنان الكبير أبوبكر سالم بلفقيه (حجة الغائب معاه)، من ألحان عبدالرب أيضا، والفنان الكبير سعودي أحمد صالح (من سعر كم باعاتبك)، وأغان أخرى.

لكن النصيب الأكبر من أشعار عبدالله بقعي كان من حصة الملحن الكبير عبدالرب إدريس (40 أغنية) بحسب الكاتب نجيب اليابلي - رحمه الله - (الأيام - رجال في ذاكرة التاريخ - 22 يوليو 2007م). ومن الأغاني التي لحنها له: يا حب غالي علينا، عشقنا والذي يعشق هواكم دوب هايم، يا عيون السهارى علموني السهر، ما عرفنا الحب مرة إلا من رمش الجفون، راح الزين ياريته يا ريته ما كان.

عبدالله محمد بقعي من مواليد الفيوش لحج، في 27 ديسمبر 1952م، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في المدرسة المحسنية بمدينة الحوطة المحروسة حاضرة لحج، ثم سافر إلى مصر حيث تلقى تعليمه الثانوي، وواصل دراسته الجامعية في جامعات مصر.

ولأنه كان ذكيا ومتعدد المواهب فلم يخيب أمل والده به، فتخصص في فن النحت والديكور والزخرفة، خريج فنون جميلة. كما يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية، ودبلوم عال في الهندسة الإلكترونية، وتلقى عدة دورات في الهندسة الإلكترونية في اليابان وإنجلترا والولايات المتحدة الامريكية، لكن الغلبة في الأخير كانت للشعر وللكمبيوتر.

دون شك، أن لعبقرية المكان دورًا في تكوين الشاعر عبدالله بقعي، وهو أفصح عنه شخصيًا في ظهور نادر له في أمسية رمضانية في الحوطة - مقر اتحاد أدباء لحج، أكتوبر 2006م. كان كل شيء يقوده بقوة نحو سحر الشعر.. لحج التي ولد في واحدة من قراها "الفيوش" يقول إن الفضل الأول بعد الله يعود إليها.. إلى لحج التي تشبع بفنها وأدبها، حيث أن ابن لحج يولد بطبيعته شاعرا، وأنه ولد شاعرا.

حياته لم تكن دائمًا جميلة ومدهشة، لكنه كان سعيدًا بآلامه وأشواقه وأحزانه، التي كان لها طعم الجحود، والنسيان والتجاهل في أحيان، وفي أحيان أخرى طعم الشهرة والنجاح..

والده كان يخاف عليه أن يسرق الشعر من ابنه التعليم، فامتثل لرغبته، وكان يعارض أن يمتهن ابنه كتابة الشعر، لكنه لم يتوقف عن كتابته، لأنه كان شيئًا أقوى منه، مما اضطره لأن يعطي قصائده لآخرين! كان هذا أول تنازل يقوم به، وهو يبرر ذلك: "يكفيني أن أرى أولادي يمشون حتى وإن كان من يتبناهم آخرون". هذا "التخفي" سيستمر معه حتى عام 1966م حين قرر التمرد على هذا الوضع وأعطى أغنية (يا صراب) للفنان محمد محسن عطروش، وكان عمره حينها لم يتجاوز الرابعة عشرة، مما يدل على نبوغ مبكر.

عندما انتقل للدراسة في مصر أعطى أغنيتين للفنان فيصل علوي لم يلحن ولا واحدة منهما، وإحداهما كانت الأغنية التي أطلقت شهرته كشاعر غنائي (تعبنا والتعب راحة) التي لحنها وغناها الفنان عبدالرب إدريس الذي التقاه في القاهرة عندما كان عبدالرب يدرس في المعهد العالي للموسيقى.

ورغم الشهرة الكبيرة التي حققها عبدالله بقعي كشاعر غنائي إلا أن سوء الطالع سوف يلازمه مرة أخرى، إذ سيضطر إلى التنازل عن أشعاره لتسجل بأسماء كويتيين بسبب النظام المتبع الخاص باللائحة المادية التي تفاضل بين الشعراء الكويتيين والشعراء من خارج الكويت، فاضطر إلى بيع عدد من قصائده لبعض الكويتيين، وكان هذا الأمر بالاتفاق مع الفنان عبدالرب إدريس.

ويبدو أن النحس وسوء الحظ الذي لازم شاعرنا الكبير عبدالله بقعي واستمر معه طوال مسيرته الشعرية فارقه أخيرًا بالتكريم الذي لقيه من السلطة المحلية في عدن، بعد رحلة استمرت أكثر من أربعين سنة عاني خلالها من الإهمال وربما من التجاهل، ومن المرض برغم مسيرته الحافلة بالعطاء سواء على صعيد العمل والوظيفة، أو على صعيد الإبداع والشعر الغنائي الذي أثرى به الساحة الغنائية.

يستحق شاعرنا الكبير هذا التكريم من السلطة المحلية في عدن في الحفل الذي أقامته في منتدى الفنان الكبير محمد مرشد ناجي، والذي شهد أيضا تكريم الأديب الكبير أديب قاسم علي.

يوميات

ذكريات من زمن الجَلد والرضا الجميل

يكتبها / علي محمد سيقلي

كانت أياما لا نعرف فيها من الرفاهية إلا اسمها، لكنها شكلت أرواحنا، وربتنا على الجلد، وعلمتنا الصبر، وصاغت من داخلنا معدنا لا يصدأ. لم نكن نرى في ضيق العيش قسوة، بل كنا نتقبله كجزء طبيعي من معادلة الحياة. نعيشه بلا شكوى، بلا ضيق، كأنما ولدنا على وفاق مع الحرمان، ورضينا به عن طيب نفس. ولو عادت بنا الأيام، لما تغير فينا شيء، سوى أن نرفع أيدينا حمدا وشكرا لله على ما مضى، وما نحن فيه اليوم.

في كل صباح، كان فطورنا ما تيسر، إما "الخمير" و"المقصقص" من بيت أم محمود، أو "الروتي" من فرن محمد الأعور، مع كأس شاي عصملي دافئ، ذلك الزاد البسيط الذي كان يمنح يومنا نكهته، وكان كافيا لنمضي نحمل في بطوننا القليل، وفي قلوبنا الكثير.

لم نكن نتذمر من قلة، ولم نحمّل والدينا يوما ذنب الزمان، بل حملنا لهما امتنانا لا ينضب، لأننا كبرنا بين أيد طيبة، وقلوب نقية، لم تبخل علينا بعطف أو حنان، رغم قسوة الحياة.

كان قصرنا الكبير في المنصورة، مكونا من غرفتين و"دارة" بسيطة تربط بين الغرف، المطبخ، والحمام، على الطراز الهندي القديم. بيتٌ ضيق بجدرانه، واسعٌ فسيح بدفئه وأهله، تسكنه البركة رغم أن عددنا يتجاوز العشرة، من إخوة وأخوات، إلى والدَينا، رحمهما الله. ومع ذلك، كان بيتنا كالفندق المتواضع، ومأوى لمن قصده في المدينة، حين كانت أرياف البلاد تعاني غياب كل مقومات الحياة، من أبسط خدمات العلاج إلى التعليم.

عدن، في ذلك الزمن، كانت مدينة صغيرة، لا تكاد تفصل بين حاراتها. يعرف الناس بعضهم كأنهم عائلة واحدة.

الكهرباء لم تكن عبئا كما هي اليوم، بل كانت محسوبة بعدد المساكن، والعدالة في توزيعها أمر بديهي. في كل غرفة مروحة سقف واحدة، تشغل بحساب، وتطفأ بحكمة. لم يكن التقنين إجراءً حكوميا، بل قرارا عائليا نمارسه بحب وتعاون، خشية أن تثقلنا الفاتورة، أو أن نكسر ميزانية الشهر.

بدأت تعليمي في "كلية بلقيس الخاصة"، ثم انتقلت إلى "مدرسة الجمهورية" الحكومية، الواقعة قرب "مدرسة الثورة"، على مقربة من جولة عبدالقوي. كنا نقطن في المنصورة، والطريق إلى المدرسة طويل، يمتد على كيلومترات، لكن أقدامنا الصغيرة كانت تعرف دربه جيدا. لم نكن نشتكي المسافة، بل نقطعها كل صباح بنفس راضية، نحمل أحلامنا على أكتافنا، ونعود مع الظهيرة مبللين بعرق الجد، لا تملنا الشمس، ولا ينهكنا التعب.

وكان من الطرائف أنني وزميلي الراحل صلاح عائض، الذي كنا نلقبه بـ"صلاح آموس"، كنا نعشق الجري إلى المدرسة والعودة منها "عدوًا"، وكأنّ الخطوات لا تحتسب، وكأننا في سباق لا ينتهي. وعندما يخاصمني "آموس"، كنت ألوذ بصديقي وأخي في الحياة المهندس محمد حسين العمراني، الذي مثل لي دومًا كفة العقل أمام جنوني، واتزان الفكر أمام عفويتي. بينه وبين "آموس" كانت هويتي المزدوجة تتأرجح: بين رجاحة العقل ونزق الروح.

رغم قسوة الحياة، كانت تلك الأيام عامرة بالحب، مشبعة بالقيم، ومليئة بتفاصيل صغيرة صنعت فينا شيئا كبيرًا. نعود إليها كلما ضاقت بنا السبل، نسترجع منها ما فقدناه: الرضا، والقناعة، ونقاء النوايا، وصفاء القلوب.

انتقلنا بعدها إلى "مدرسة 30 نوفمبر" في الشيخ عثمان، القريبة من حي عمر المختار. رغم بُعد المسافة لم نغيّر عادتنا، كنا نقطع الطريق مشيا، بكل صبر وفرح، كأنها رحلة يومية نحو النضج. وإذا أصابنا العطش تحت شمس عدن الحارقة، نطرق أي باب على الطريق طلبا لشربة ماء، وكم كانت الأبواب مفتوحة، والقلوب أرحب من المداخل.

وما يميز تلك العلاقات التي رافقتني عبر مراحل حياتي الدراسية، أنها لم تكن عابرة كغيرها، بل كانت ضاربة في جذور القلب والذاكرة.

ما زلت إلى اليوم على تواصل دائم مع من شاركوني مقاعد الابتدائية، وساروا معي خطوة بخطوة حتى أكملنا مشوارنا العلمي والعملي. وكلنا مجتمعون اليوم في جروب واحد على "الواتس"، يقوده طيب الذكر المهندس طيار نبيل حمود، كأنما الزمن لم يفرقنا يوما، وكأن أعوام العمر التي مرت لم تطفئ جذوة المحبة بيننا.

تجمعنا الأخوة التي لا تهزها المسافات، ولا تفت فيها الأيام. علاقة تشبه ما بين المرء ونفسه، لا تفرق، لا تنسى، ولا تزول.

وما ينبغي ألا ننساه أبدا، أن هذا الجيل "جيل الطيبين" الذي عاش البساطة، وتربى على القناعة، وشق طريقه بين صخور الحياة، هو ذاته الجيل الذي أنجب قامات يُشار لها بالبنان، بين وزير ونائب وزير، وقادة عسكريين وأمنيين، ومهندسين كبار، ومحامين، واقتصاديين، وقادة سياسيين، وكتاب، وصحفيين، وإعلاميين.

جيل لم تقهره قسوة الظروف، بل صنعت منه رياحها أشرعة للمجد والنجاح.

هكذا كانت الحياة، وهكذا كانت الناس في عدن الحبيبة.

ليت تلك الأيام تعود.
ليت البساطة تعود.
ليت النوايا الطيبة تعود.

بجاش : لدينا عجز كبير في الكادر التعليمي نتيجة توقف التوظيف

لحج/ عادل محمد :

أوضح مدير عام مكتب التربية والتعليم بلحج فهمي بجاش، أنه يوجد عجز كبير في الكادر التعليمي نتيجة توقف التوظيف وسريان قانون التقاعد.

ولفت الى أن عدد موظفي التربية يتجاوز ١٥ ألفا في حين وصلت الكثافة الطلابية إلى قرابة ٢٨٠ ألف طالب وطالبة موزعين على ٨٥٣ مؤسسة تعليمية حكومية وأهلية..

وأكد بجاش أن هناك نقصا حادا في الكتاب المدرسي وضعف تدخلات المنظمات والداعمين في قطاع التعليم مقارنة بمحافظات أخرى..

مشيرا إلى أن الاحتياجات التربوية متنوعة وتشمل جميع الاتجاهات التربوية والتعليمية، من بناء القدرات الى المشاريع التطويرية ومعالجة المشكلات الهيكلية.

جاء ذلك خلال لقاء بجاش فريق التوجيه والرقابة التابع لرئاسة المجلس الانتقالي برئاسة الدكتور أحمد الربيزي، وبحضور رؤساء الشعب ومدراء الإدارات التربوية، والذي يأتي لتعزيز التواصل المباشر مع الكوادر التربوية والاطلاع عن كثب على واقع التعليم في لحج ومناقشة أبرز التحديات للعملية التعليمية.

واستعرض مدير عام التربية فهمي بجاش العديد من القضايا المتصلة بالجانب التعليمي سلبا وايجابا، مؤكدا أن قيادة لحج ممثلة بالمحافظ التركي تسعى لإنشاء صندوق لدعم التعليم لضمان استمرارية العملية التعليمية وتحسين ظروف المعلمين، متمنيا أن تخرج هذه اللقاءات بالاستنتاجات العملية ورفع التوصيات والملاحظات إلى الجهات المعنية في المجلس الانتقالي، مع التأكيد أن لحج تعاني من شح الموارد والتحديات المتراكمة التي تواجهها.

وأعرب الربيزي عن التقدير للجهود التي تبذلها لحج ومكتب التربية على وجه الخصوص، مؤكدا الوقوف مع منتسبي التربية من أجل مستقبل الأجيال رغم التحديات، مؤكدا أن هذا الموقف الوطني يحسب للحج ويعكس روح المسؤولية والانتماء.

شرطة السير بعدن تدشّن حملة واسعة جديدة ضد المركبات المخالفة

عدن/ خاص:

دشّنت شرطة السير في العاصمة المؤقتة عدن، بقيادة العميد عدنان القلعة، حملة مرورية موسعة لضبط المركبات المخالفة لقانون السير، ذلك تنفيذاً لتوجيهات نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء أبو زرعة المحرمي، ووزير الدولة محافظ عدن أحمد حامد لملس، وبإشراف مباشر من مدير عام شرطة عدن اللواء مطهر علي ناجي الشعيبي.

وشدد العميد عدنان القلعة على أن شرطة السير لن تُفرج عن أي مركبة مخالفة لا تحمل لوحات رسمية إلا بعد استكمال كافة إجراءات الترقيم والتسجيل في قاعدة بيانات شرطة السير بعدن، مؤكداً أن هذا الإجراء يأتي لضمان تنظيم حركة السير وتحقيق الانضباط المروري والأمني في المدينة.

وتستهدف الحملة المركبات غير المرقمة، أو تلك التي قامت بطمس لوحاتها، إضافة إلى مخالفات أخرى سبق الإعلان عنها. وأكدت الإدارة أن المهلة التي مُنحت لتصحيح أوضاع المركبات - والتي استمرت لأسبوعين - قد انتهت، لتبدأ الحملة رسمياً بعد أن أتيح للمواطنين والجهات المعنية الوقت الكافي للالتزام بالأنظمة المرورية.

وقد لاقت هذه الخطوة ارتياحاً واسعاً في أوساط المواطنين، باعتبارها إجراءً مهماً يندرج ضمن الخطط الأمنية الهادفة إلى تعزيز النظام وضمان استقرار الحركة المرورية في العاصمة عدن.